

حتشبسوت

تعرف الملكة حتشبسوت باسم غنمت آمون حتشبسوت، ويعني اسمها خلية آمون درة الأميرات أو خلية آمون المفضلة على السيدات، وهي تعتبر الخامسة ضمن تسلسل ملوك الأسرة الثامنة عشرة، واستلمت الحكم بعد وفاة زوجها الملك تحتمس الثاني، كما أنها تعتبر من أشهر وأقوى الملكات اللواتي حكمن مصر، وفي هذا المقال سوف نعرفكم عليها أكثر.

ولدت الملكة حتشبسوت عام ١٥٠٨ ق.م، وهي الابنة الكبرى للملكة أحمس، والملك تحتموس الأول، وجدها أحمس الأول مؤسس الأسرة الفرعونية الثامنة عشرة، وصاحب الانتصار الكبير في تحرير مصر من غزو الهكسوس، وتعتبر الوريثة الوحيدة والشرعية لعرش البلاد، إذا لم يكن هناك أي وريث شرعي من الذكور

درست الملكة حتشبسوت علوم السلوك، والأخلاق الصحيحة، بإضافة إلى الفلسفة، والحساب، والقراءة، والكتابة، وقواعد الإنشاء، واللغة، بإضافة إلى الطقوس الدينية الصحيحة، كما كان عليها أن تجتهد في تعلم الحكم الماثورة

عن الحكماء المصريين القدماء، والتي يتناقها الناس فيما بينهم كأى شخص من الأسرة الحاكمة، والأميرات، وأبناء الوزراء، وكانت تخاف من المدرس الذي كان يدرسها؛ لأنه لم يكن يعطي أهمية لمنزلة طلبته، حيث كان مثلاً على العدالة التي يجب أن تطبق على الجميع دون أي مميزات.

كانت الملكة حتشبسوت تشارك والدها الحكم، وذلك باعتبارها الوريثة الشرعية له، علماً أنه توفي وهي في العشرين من عمرها، فكان عليها تحمل المسؤولية، وتولي الحكم لوحدها، إلا أن السلطة الذكورية والمجتمع والكهنة وقفوا في طريقها، وحاولوا تزويجها من أخيها غير الشقيق تحتمس الثاني بالرغم من ضعف صحته، وخبرته القليلة في إدارة شؤون البلاد، وتصبح بذلك مجرد زوجة الملك لا أكثر.

